السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي:

## .الشهيد الرئيس الصماد كان يتحلى بالوعي القرآني والشعور بالمسؤولية وكان استشهاده من أكبر الحوافز لشعبنا في التضحية والثبات

- نحن على استعداد وجهوزية للتصعيد ضد العدو الإسرائيلي في حال نكث بالاتفاق وعاد إلى التصعيد في غزة أو في لبنان
- لو نجح العدو الإسرائيلي خلال معركة طوفان الأقصى لكان قد اتجه إلى البلدان المجاورة بدون تردد

## الشهيد الرئيس صالح علي الصماد.. نموذج القائد المؤمن والمجاهد

# الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

الاثنين 3/ 2 / 2025م الموافق 4 شعبان 1446هـ العدد (534)
12 صفحة


## بعد هجمات اليمن
## واشنطن تحدِّث مدافع سفنها بـ70 مليون دولار ولندن تحدث أسطولها البحري بـ355 مليون دولار

## حصاد الإسناد اليمني لغزة..

### (92) عملية في عمق الكيان واستهداف (217) سفينة تجارية وعسكرية

سجّلت اليمن حضوراً استثنائياً ومشرفاً ومفاجئاً في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لمساندة المقاومة الفلسطينية بعد معركة طوفان الأقصى.
واستطاعت القوات المسلحة اليمنية منذ أواخر عام ٢٠٢٣م، وحتى بداية عام ٢٠٢٥م، كبح جماح ثلاثي الشر [أمريكا، وبريطانيا، وإسرائيل]، وأن تمسك برسن الشيطان وتعيده إلى حظيرته، موجهة سلسلة من الضربات النوعية لأساطيله، وبوارجه، وحاملات الطائرات لا يستطيع الأعداء نسيانها على مدى قرون متعاقبة.
والآن، يقر جنرالات الأعداء بأن اليمن أصبح اليوم سيد البحر الأحمر، وسيد المنطقة العربية، وأن معادلات الصراع في المنطقة لا يمكن أن تتجاوزه، والأحداث أثبتت أن اليمن بات قوة إقليمية مهابة، ويحسب لها الأعداء ألف حساب.
ولأهمية العمليات النوعية والاستراتيجية للقوات المسلحة اليمنية بعد طوفان الأقصى، نقدم إحصائية رقمية لهذه العمليات، حتى لا تشطب من ذاكرة الأجيال، أو ترمى في خانة النسيان، كما يخطط لها الأعداء.

### حصاد الإسناد اليمني لغزة

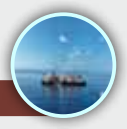
**217** عملية بحرية استهدفت:

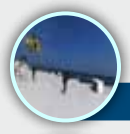
**24** سفينة إسرائيلية

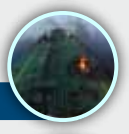
**72** سفينة مرتبطة بالعدو الإسرائيلي

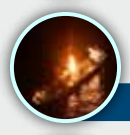
**13** سفينة بريطانية

**30** سفينة تجارية أمريكية

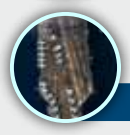
**78** عملية اشتباك مع القطع الحربية الأمريكية

**92** عملية في عمق العدو:

- (38) في يافا
- (26) في أم الرشراش
- (9) في عسقلان
- (4) في حيفا
- (3) في النقب
- (2) في أسدود
- (3) جنوب فلسطين المحتلة
- (2) جنوب القدس وشمال فلسطين المحتلة
- (5) عمليات في مناطق متفرقة من فلسطين المحتلة

واشنطن تكشف تفاصيل العمليات العسكرية للقوات اليمنية في المعركة البحرية خلال ١٥ شهراً

## الأكثر كثافة والأكبر خطورة - والأصعب تعقيداً - والأسرع تطوراً - أحبطت هجمات كنا نستعد لتنفيذها - اخترقت أنظمتنا بتكنولوجيا متقدمة

### البحرية الأمريكية

- واجهت تحدياً وجودياً - استنزفت بشكل غير مسبوق - وقادتها يشعرون بالخجل والإحراج من العجز والفشل وتسعى إلى ابتكارات جديدة

صناع طوفان الأقصى:

## الشهادة تليق بهم.. انتصار المقاومة بفلسطين مجبول بدماء الضيف ورفاقه

## السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي:

# الشهيد الرئيس الصماد كان يتحلى بالوعي القرآني والشعور بالمسؤ

## ■ نحن على استعداد وجهوزية للتصعيد ضد العدو الإسرائيلي في حال نكث بالاتفاق وعاد إلى التصعيد في غزة أو في لبنان

## ■ لو نجح العدو الإسرائيلي خلال معركة طوفان الأقصى لكان قد اتجه إلى البلدان المجاورة بدون تردد

## ■ العدو الإسرائيلي يتجه بمشروع عدواني ضد هذه الأمة ولا يحترم أي اتفاقيات وهو يعمل على صناعة فرص، ويستثمرها لتحقيق أهدافه

**في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الرئيس صالح علي الصماد، برزت رسائل عديدة للسيد القائد، كان أبرزها ظهور اليمن كعامل أساسي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين المقاومة الفلسطينية من جهة، وكيان العدو الصهيوني من جهة أخرى، حيث أكد أن اليمن يراقب سير الاتفاق، وهو في أتم الجاهزية للتعامل مع أي خروج عن النص، وهو ما يجعل اليمن الضامن الحقيقي لتنفيذ هذا الاتفاق، وليس الأمريكي الداعم للإسرائيلي، ولا المصري أو القطري الجامدان أمام الانتهاكات التي يمارسها العدو الصهيوني في الضفة، وأحياناً في غزة مؤكداً بان استشهاد الرئيس الصماد كان من أكبر الحوافز لشعبنا العزيز في التضحية والثبات، وأن كل الشهداء لهم إسهامهم العظيم ودورهم الكبير وهم بكلهم مدرسة عظيمة، موضحاً بأن العدوان على بلدنا كان بتحريض وإسهام إسرائيلي وبإشراف أمريكي تام، حيث كان الدور للسعودي هو التنفيذ والتمويل، أن يدفع الأموال ويقدم مئات المليارات من الدولارات للخزانة الأمريكية، وأن دور خونة البلد كان القتال ضد شعبهم لتمكين أعدائه من احتلاله والسيطرة عليه وإخضاع الشعب للأمريكي وأدواته الإقليمية.**

****

أعرب السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي - يحفظه الله - عن اعتزازه بذكرى الصماد كأخ عزيز وكشهيد من القادة الشهداء، مشيدًا بإسهاماته الكبيرة وجهوده في سبيل الله. وأكد أن هذه الذكرى تحمل دروسًا في القيم الإيمانية والعطاء في سبيل الله.

وأشار قائد الثورة في كلمة له أمس الأحد بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد ١٤٤٦، إلى أن الحديث عن الشهداء والشهادة هو حديث عن قدسية عطائهم ورفيع منزلتهم عند الله، مما يُعد محفزًا كبيرًا للسير في دربهم ومواصلة المشوار في طريقهم.

وأكد أن الشهيد الرئيس الصماد كان يتحلى بالوعي القرآني والثقافة القرآنية في التزامه وتوجهه الإيماني وشعوره بالمسؤولية، مبيناً أن الصماد كان بارزاً في علاقاته الواسعة وتأثيره الواسع واهتمامه بالشأن العام وعلاقته الطيبة بالناس وبالمجتمع.

وأضاف أن المعيار المهم لدى الإنسان الذي ينطلق انطلاقة إيمانية صادقة هو ما الذي يحقق به مرضاة الله تعالى، مضيفاً: "عندما تبوأ الصماد مسؤوليته كرئيس في مرحلة حساسة جدا في ذروة العدوان الأمريكي السعودي على بلدنا لم يتعامل مع موقعه كمنصب بل كمسؤولية".

وأشار السيد القائد إلى أن الأولوية للرئيس الصماد ولكل أبناء شعبنا الأحرار كانت التصدي للعدوان على بلدنا، حيث كان اهتمامه الكبير بالحفاظ على الجبهة الداخلية وتماسكها في مرحلة هي أخطر مرحلة من مراحل الاستهداف لها وهي فتنة ديسمبر.

وأفاد أن العدوان الأمريكي الذي نفذه النظام السعودي وقوى إقليمية معه كان لسببين، الأول هو النهج التحضري الإيماني الجهادي لثورة شعبنا في ٢١ سبتمبر، أما السبب الثاني للعدوان على بلدنا هو موقف شعبنا المنسجم مع هويته الإيمانية تجاه قضايا أمته الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال قائد الثورة في كلمته: إن الأعداء لا يقبلون ولا يطيقون بأن يكون الشعب اليمني حرا عزيزا مستقلا على أساس من انتمائه الإيماني وهويته الإيمانية، لافتاً إلى أن استقلال بلدنا يعني فقد الأعداء سيطرتهم عليه وعلى موقعه الجغرافي المهم وعلى ثرواته النفطية والغازية.

وأعتبر الأمريكي هو المسؤول الأول ويشترك معه في المسؤولية أدواته الإقليمية في الاستهداف للشهيد الرئيس صالح علي الصماد، موضحاً أن الأمريكي لا يقبل ولا يتحمل أن يكون هناك رئيس أو زعيم في أي بلد من بلداننا العربية والإسلامية حر لا يقبل بالخنوع لأمريكا والاستسلام لها، مبيناً أن الأمريكي يريد من كل زعماء العالم العربي والإسلامي أن يكونوا خانعين له مطيعين وموالين ومستسلمين له يقبلون إملاءاته ويقدمون له ثروات شعوبهم، مضيفاً أن هذه النوعية من الرؤساء والزعماء والأمراء والملوك والقادة هم عبارة عن مسؤولي أقسام شرطة للأمريكي في الاهتمام بما يريده عسكريا أو أمنيا.

ونوه السيد القائد إلى أن استشهاد الرئيس الصماد كان من أكبر الحوافز لشعبنا العزيز في التضحية والثبات، مؤكداً أن كل الشهداء لهم إسهامهم العظيم ودورهم الكبير وهم بكلهم مدرسة عظيمة، مشيراً إلى أن العدوان على بلدنا كان بتحريض وإسهام إسرائيلي وبإشراف أمريكي تام، حيث كان الدور للسعودي هو التنفيذ والتمويل، أن يدفع الأموال ويقدم مئات المليارات من الدولارات للخزانة الأمريكية.

وأوضح أن دور خونة البلد كان القتال ضد شعبهم لتمكين أعدائه من احتلاله والسيطرة عليه وإخضاع الشعب للأمريكي وأدواته الإقليمية، مبيناً أن الأمريكي أشرف على العدوان على البلد بشكل كامل وهو المتحمل الأول لوزر العدوان وما كان فيه من جرائم القتل والإبادة والتدمير الشامل لبلدنا.

### الشهيد محمد الضيف كان من القادة النموذجيين

وتقدم السيد في مستهل الكلمة بتقديم العزاء للمقاومة الفلسطينية قائلا: أتقدم بخالص التعازي لأخوتنا المجاهدين في كتائب القسام وحركة حماس والشعب الفلسطيني باستشهاد القائد الكبير محمد الضيف ورفاقه الشهداء.

وأكد السيد القائد في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد اليوم الأحد، أن الشهيد محمد الضيف، المعروف بأبي خالد، كان من القادة النموذجيين الذين حملوا قيمًا إيمانية قوية وعزيمة عالية وروح جهادية متميزة.

وأشار إلى الدور الكبير الذي لعبه الشهيد الضيف في بناء كتائب الشهيد عزالدين القسام، مشيدًا بإسهاماته العظيمة في تعزيز البنية الجهادية الصلبة.

وأوضح السيد القائد أن المسار الجهادي للشهيد محمد الضيف كان تصاعديًا، حيث أسس كتائب القسام كقوة مجاهدة فعالة تصدرت الساحة الفلسطينية بحضورها وفاعليتها.

كما أكد على تماسك كتائب القسام وصمودها في معركة طوفان الأقصى، مشددًا على أن هذا التماسك هو ثمرة لجهود الشهيد الضيف وجهاده.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - معدة

# ولية وكان استشهاده من أكبر الحوافز لشعبنا في التضحية والثبات

## ■ بلدنا برز رسميًا وشعبيًا بكل ما يستطيع في إسناد المجاهدين في فلسطين ولبنان

## ■ أمتنا بحاجة إلى الحرية وإلى الخلاص من هيمنة أعدائها، بالنظر إلى مستوى التحديات والمخاطر التي تهددها من جانبهم

المجاهدون في فلسطين ولبنان هم المترس الأول للأمة
أكد السيد القائد أن الأمة بحاجة إلى تثبيت الانتماء لهويتها ومسؤوليتها ودينها كي تحصل على الحرية، وتثبت أمام المؤامرات الاستعمارية الأمريكية الصهيونية الغربية.

وجدد التأكيد على ثبات اليمن في التصدي لكل المؤامرات الأمريكية الصهيونية التي تستهدف الشعبين اليمني والفلسطيني.

وقال السيد القائد: "يجب ألا نعبّد أنفسنا إلا لله، وأن نتحرر من العبودية لكل الطواغيت، وهذه مسألة ذات أهمية كبيرة في ما يتعلق بانتمائنا الديني".

وأضاف: "مهمتنا أيضاً بحاجة إلى الحرية وإلى الخلاص من هيمنة أعدائها، بالنظر إلى مستوى التحديات والمخاطر التي تهددها من جانبهم"، مؤكداً أن "الطاعة لأمريكا ولإسرائيل هي تعبيد للنفس لهم، وانتقاص على حساب هذا الانتماء، ولذلك المسألة خطيرة جداً، تمس بالمبادئ، وبالثوابت الدينية والأسس الدينية".

وتطرق السيد القائد إلى أبرز المحطات التي تؤكد على حقد الأعداء الكبير على أمتنا، والتي تستوجب النفير والاستعداد، والأعداد لمواجهتهم بكل قوة، لافتاً إلى الموقف اليمني المشرف في هذا الصدد.

وأوضح أن "شعبنا قدم عشرات الآلاف من الشهداء والآخرون خسروا عشرات الآلاف ممن قدموهم قرباناً واسترضاء للأمريكي والإسرائيلي"، لافتاً إلى أن "شعبنا قدم شهداؤه في سبيل الله تعالى قرباناً إلى الله، ولذلك ينعم بالحرية الحقيقية".

### الخنوع لأمريكا وإسرائيل لا يمثل حلاً

وأكد السيد القائد أن شعبنا تمكن من أن يتحرك في إسناد الشعب الفلسطيني ومجاهديه في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، مبيناً أن التحرك اليمني تميّز عن كل البلدان وكان تحركاً رسمياً وشعبياً بفاعلية عالية وسقف عال، متبعاً بالقول:"إسناد اليمن للشعب الفلسطيني كان بزخم هائل واستمرار وثبات، بالرغم من كل الضغوط والحملات والعدوان والحصار"

ونوه السيد القائد إلى أن أمتنا تحتاج إلى الحرية كشيء أساسي بالنظر إلى هويتها وانتمائها ومسؤوليتها، مؤكداً أن "الخنوع لأمريكا وإسرائيل لا يمثل حلاً لأمتنا ولا يدرأ المخاطر عنها".

وأوضح أن "الخنوع لأمريكا وإسرائيل يساعد الأعداء إلى أن يتمكنوا أكثر وأكثر من نجاح مؤامراتهم ومخططاتهم ومشاريعهم وأجندتهم التدميرية والعدوانية ضد أمتنا"، منوهاً إلى أن "أمتنا بحاجة إلى أن تتحرر وأن تستشعر مسؤوليتها وأن تخرج من حالة الجمود".

وبين السيد القائد أن أعداءنا حاقدين جاحدين يحملون الحقد الشديد جداً ضد أمتنا، وعبّرت جرائمهم الرهيبة جداً في غزة على ذلك.. كانوا يتعاملون مع الشعب الفلسطيني في غزة بعدوانية شديدة جداً تعبّر عن منتهى الحقد.. هم طامعون في أوطاننا وفي ثرواتها وفي موقعها الجغرافي.. لا يعطون أي اعتبار لا لحقوق إنسان ولا لقيم ولا لأخلاق ولا لقوانين ولا لأي شيء.. يرتكبون أبشع وأفظع وأسوأ وأقصى الجرائم حتى بحق الأطفال والنساء والطاعنين في السن.. يرسلون الكلاب البوليسية على العجائز الطاعنات في السن، وهن في حالة المرض لينهشوا لحمهن وهن على قيد الحياة..

وواصل : "الأعداء يرتكبون جرائم الاغتصاب دون أي حياء ودون أي وازع أخلاقي أو إنساني أو قانوني أو غير ذلك.. يرتكبون جرائم القتل ويتعمدون قتل بعض الأطفال بدم بارد.. استخدموا القنابل الفتاكة التي تستخدم لتدمير المنشآت الخرسانية لاستهداف النازحين في خيمهم القماشية.. استخدموا القنابل الحارقة وارتكبوا جرائم التجويع وكل أصناف الجرائم".

ولفت إلى أن "الإسرائيلي والأمريكي معاً أرادوا بعدوانهما الوحشي الإجرامي على قطاع غزة إنهاء المقاومة والقضاء على المجاهدين وتهجير أهل غزة"، متطرقاً إلى تحركات المجرم ترامب وتصريحاته التي يرددها ويكررها عن تهجير أهالي غزة إلى الأردن وإلى مصر، والذي هو هدف إسرائيلي منذ البداية.

وأكد السيد القائد أن "الأعداء هدفهم الإبادة والسيطرة التامة والتهجير الكامل للشعب الفلسطيني من قطاع غزة، وإنما أعاقهم ويعيقهم الصمود العظيم الأسطوري للشعب الفلسطيني ومجاهديه وشهدائه".

وبين أنه "لو أتيح للأعداء أن يتحقق الإبادة والتهجير ولم يصمد الشعب الفلسطيني هذا الصمود العظيم، لكانوا فعلوا ذلك وانتقلوا إلى الخطوات التالية".

ونوه إلى أن "الأعداء لديهم أهداف واضحة وهم يسعون لتنفيذها على مستوى فلسطين، وفي مقدمة ما يستهدفونه المسجد الأقصى والقدس، وموقفهم في هذه المسألة موقف عقائدي"، مشيراً إلى أن الأعداء "يسعون لاستقطاع الضفة الغربية بشكل نهائي".

وقال: إن "ما يفعله الأعداء في هذه المرحلة في الضفة الغربية من عدوان يحاولون أن يعوضوا به ما خسروه في غزة وما سقط عليهم فيها من الغرور والطغيان والكبر".

وأضاف: "الأعداء يحاولون أن يعوضوا فشلهم في غزة بالاستعراض الإجرامي الذي ينفذونه في الضفة".

وأكد أن "الأعداء يهدفون إلى استقطاع الضفة وغزة بشكل كامل وتهجير الشعب الفلسطيني والمصادرة لكل فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية بكلها"، مشيراً كذلك إلى أن الأعداء يهدفون إلى منع عودة اللاجئين الفلسطينيين من خارج فلسطين وتوطينهم حيث هم في البلدان التي هم لاجئون فيها.

### أطماع إسرائيلية في المنطقة كلها

ولفت السيد القائد إلى أن العدو لا يزال يماطل في تنفيذ الاتفاق في لبنان، وهو مستمر في ممارساته العدوانية، موضحاً أن "العدو يواصل التدمير للمنازل وتجريف الأراضي الزراعية وقلع أشجار الزيتون المعمّرة، وكذلك الاستهداف للأهالي وتنفيذ غارات عدوانية في لبنان".

وأشار إلى أن العدو الصهيوني بتحركاته يؤكد على أنه سيستمر في احتلاله لما احتله في سوريا، ويسعى باستمرار إلى تثبيت تواجده هناك، منوهاً إلى أن "أطماع العدو واضحة كلما تهيأت له الظروف أو رأى المجال مفتوحا أمامه".

واستطرد :"العدو لن يتردد في الإقدام على أي خطوة عدوانية من احتلال ومصادرة للأرض والأوطان ومن قتل أبناء هذه الأمة، من ارتكاب أبشع الجرائم وتنفيذ مختلف المؤامرات".

وأكد أن "العائق الحقيقي للعدو تجاه كل مؤامراته بأنواعها ومساراته العدوانية المتعددة هو التصدي لهم بالجهاد في سبيل الله تعالى وبالمقاومة"، منوهاً إلى أن "دور المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها أنها في الخندق الأول في معركة كل الأمة".

وقال في هذا السياق: "العدو الإسرائيلي لو نجح خلال معركة طوفان الأقصى في التخلص من المقاومة الفلسطينية لكان قد اتجه إلى البلدان المجاورة بدون تردد"، متسائلاً "هل كان العدو سيحترم الاتفاقيات السابقة مع الأردن أو مع مصر أو مع لبنان؟ لم يكن ليحترم أي شيء من ذلك".

وأشار إلى أن "ما يفعله العدو في سوريا، فهو لا يحترم أي اتفاقيات هو يعمل على صناعة فرص، ويستثمر الفرص عندما تتوفر لتحقيق أهدافه العدوانية".

وأكد السيد القائد أن "المقاومة الفلسطينية لهم الدور الأول، وكذلك حزب الله في لبنان في حماية كل الأمة من خطر يستهدفها بالاحتلال المباشر لرقعة جغرافية واسعة".

وأوضح أن "المقاومة ليست فقط عائقا للعدو الإسرائيلي وعاملا أساسيا في أنه لم يصل بكل شره إلى بقية البلدان لأنه انشغل بهذه المقاومة والمجاهدين، فالمقاومة أثبتت فيما كانت عليه من ثبات وما أمدها الله به من عون ونصر أنها في مستوى أن تلحق الهزيمة بالعدو وتحقق الانتصار للأمة".

ولفت إلى أنه "لو قامت الأمة بما عليها من مسؤولية أمام الله سبحانه وتعالى في الوقوف مع هذه المقاومة ودعمها واحتضانها ونصرتها لحققت الهزيمة بالعدو وحققت الانتصار للأمة".

وبين أن "الموقف الرسمي الداعم للمقاومة بحق وجد هو حالات استثنائية في الأنظمة العربية والإسلامية"، مبيناً أن "الجمهورية الإسلامية في إيران لها دور بارز وواضح يعترف به العدو والصديق في إسناد وإعانة المجاهدين في فلسطين ولبنان".

### دور بارز ومميز لليمن

وفي هذا السياق أضاف السيد القائد بقوله "بلدنا برز رسمياً وشعبياً بكل ما يستطيع في إسناد المجاهدين في فلسطين ولبنان".

وأوضح أن "التعاطف الشعبي معلوم في كل العالم العربي والإسلامي لكنه لا يكفي لوحده إذا لم يترجم إلى مواقف عملية وإلى دعم حقيقي وإسناد حقيقي، وهذا هو الشيء الغائب في واقع الأمة".

وتطرق السيد القائد إلى أن "الكثير من الأنظمة الرسمية لم تتحرك بجدية لتقديم الدعم الحقيقي، لا على المستوى السياسي ولا المادي ولا العسكري ولا بأي مستوى"، مؤكداً أن "مواقف الأنظمة الرسمية شكلية في أغلبها، عبارة عن قمم تصدر بيانات لا أكثر دون أي جهد عملي أو دعم حقيقي".

ولفت إلى أن "المقاومة والمجاهدين في فلسطين ولبنان هم بالمستوى الذي يمكن أن يحقق للأمة كل الأمة الانتصار الكامل والتاريخي على العدو الإسرائيلي".

وكرر قوله: "لو وقفت هذه الأمة مع المجاهدين في فلسطين ولبنان الوقفة الصادقة العملية الجادة وقدمت لهم الدعم بمثل ما تقدمه أمريكا والغرب للعدو الإسرائيلي لحققت للأمة الانتصار الكامل والتاريخي"، مؤكداً أن "هناك مسؤولية حقيقية على هذه الأمة تجاه المقاومة، وتبقى هذه المسؤولية دائمة".

وعبر السيد القائد عن حزنه إزاء مسارعة الأنظمة العربية لاسترضاء ترامب ودعم أمريكا في وقت يكون فيه الشعب الفلسطيني أحوج وأولى، مؤكداً أن "أي دعم للأمريكي هو دعم للإسرائيلي".

وقال السيد القائد "عندما تقدم مئات المليارات من ثروات هذه الشعوب للأمريكي، هو يقدم منها أيضاً مئات المليارات، يقدم من خلالها السلاح، و القنابل التي تقتل الشعب الفلسطيني".

وفي ختام حديثه بهذا الصدد، أكد السيد القائد أن هناك مسؤولية على الأمة لمناصرة الشعب الفلسطيني"، معتبراً المجاهدين في فلسطين هم "المصد الأول والعائق الأول والمترس الأول للأمة الإسلامية بكلها"، وبجانبهم أيضا المجاهدين في لبنان، حاثاً أحرار الأمة على دعم الشعب اللبناني ومقاومته الباسلة.

## حصاد الإسناد اليمني لغزة..

# (92) عملية في عمق الكيان واستهداف (217) سفينة تجارية وعسكرية

سجّلت اليمن حضوراً استثنائياً ومشرفاً ومفاجئاً في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس لمساندة المقاومة الفلسطينية بعد معركة طوفان الأقصى.

واستطاعت القوات المسلحة اليمنية منذ أواخر عام ٢٠٢٣م، وحتى بداية عام ٢٠٢٥م، كبح جماح ثلاثي الشر [أمريكا، وبريطانيا، وإسرائيل]، وأن تمسك برسن الشيطان وتعيده إلى حظيرته، موجهة سلسلة من الضربات النوعية لأساطيله، وبوارجه، وحاملات الطائرات لا يستطيع الأعداء نسيانها على مدى قرون متعاقبة.

والآن، يقر جنرالات الأعداء بأن اليمن أصبح اليوم سيد البحر الأحمر، وسيد المنطقة العربية، وأن معادلات الصراع في المنطقة لا يمكن أن تتجاوزه، والأحداث أثبتت أن اليمن بات قوة إقليمية مهابة، ويحسب لها الأعداء ألف حساب.

ولأهمية العمليات النوعية والاستراتيجية للقوات المسلحة اليمنية بعد طوفان الأقصى، نقدم إحصائية رقمية لهذه العمليات، حتى لا تشطب من ذاكرة الأجيال، أو ترمى في خانة النسيان، كما يخطط لها الأعداء.

## حصاد الإسناد اليمني لغزة

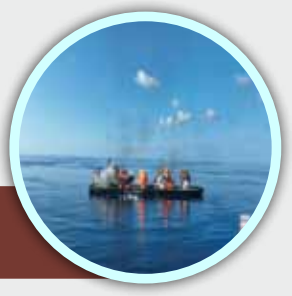

**217**
عملية بحرية استهدفت:

**24**
سفينة إسرائيلية

**72**
سفينة مرتبطة بالعدو الإسرائيلي

**13**
سفينة بريطانية

**30**
سفينة تجارية أمريكية

**78**
عملية اشتباك مع القطع الحربية الأمريكية

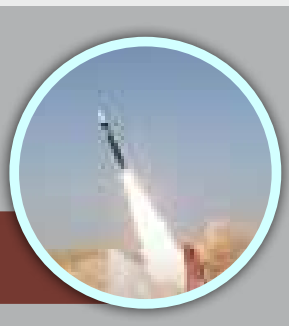

**92**
عملية في عمق العدو:

- (38) في يافا
- (26) في أم الرشراش
- (9) في عسقلان
- (4) في حيفا
- (3) في النقب
- (2) في أسدود
- (3) جنوب فلسطين المحتلة
- (2) جنوب القدس وشمال فلسطين المحتلة
- (5) عمليات في مناطق متفرقة من فلسطين المحتلة

## صنـــــاع طوفـــــان الأقصـــى:

# الشهادة تليق بهم.. انتصار المقاومة بفلسطين مجبول بدماء الضيف ورفاقه

**في خضمّ معركة طوفان الأقصى... بين غرف عمليات القيادة أو الاشتباك المباشر مع قوات العدو في الميدان، أو في حال تفقّد صفوف المجاهدين وتنظيم سير المعركة وإدارة القتال»؛ بهذه العبارات، حدّد الناطق باسم «كتائب القسام»، أبو عبيدة، أمكنة استشهاد قائد «القسام» محمد الضيف وثلة من قيادة الصف الأول.**

**وخلافاً لما هدف إليه العدو الإسرائيلي، أكّد أبو عبيدة أن «استشهاد القادة على مدار المعركة رفع من عزائم المقاومين في الميدان ، وزاد دفاعيّتهم للقتال بشكل غير مسبوق»، لافتاً، في الوقت نفسه، إلى أن «المنظومة لم تتعرّض للفراغ القيادي ولو لساعة واحدة على مدار المعركة».**

**وهنا سنستعرض جانبا من تفاصيل سير الشهداء ومسيرتهم الجهادية في ضد الاحتلال الإسرائيلي.**

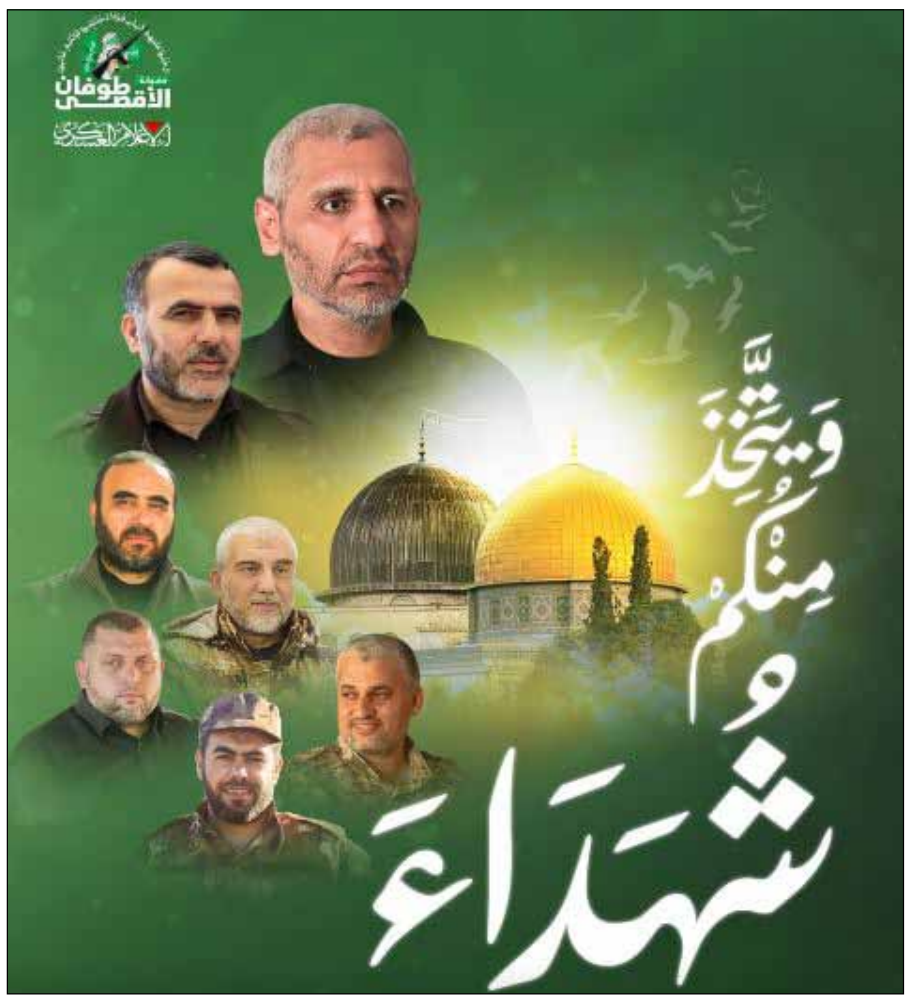


### الشهيد، محمد الضيف، القائد العام لكتائب عز الدين القسام

ولد محمد دياب إبراهيم المصري - وشهرته محمد الضيف- عام ١٩٦٥ في أسرة فلسطينية لاجئة أجبرت على مغادرة بلدتها "القبيبة" داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.. كان من أبرز ناشطي الكتلة الإسلامية، ثم التحق بحركة حماس وعُدّ من أبرز رجالها الميدانيين، وقضى ١٦ شهرا في سجون الاحتلال عام ١٩٨٩، واعتقلته السلطة الفلسطينية في مايو ٢٠٠٠، لكنه تمكن من الفرار مع بداية انتفاضة الأقصى.

انتقل الضيف إلى الضفة الغربية مع عدد من قادة القسام في قطاع غزة، ومكث فيها فترة من الزمن، حيث أشرف على تأسيس فرع لكتائب القسام هناك، وبرز بصفته قائدا للكتائب القسامية بعد اغتيال عماد عقل عام ١٩٩٣.

أشرف محمد الضيف على عمليات عدة، من بينها أسر الجندي الإسرائيلي نخشون فاكسمان، وبعد اغتيال يحيى عياش (أحد أهم رموز المقاومة) يوم ٥ يناير ١٩٩٦ خطط لسلسلة عمليات فدائية انتقاما له نتج عنها وقوع أكثر من ٥٠ قتيلا إسرائيليا.

وأثناء سجنه كان الضيف قد اتفق مع زكريا الشوربجي وصلاح شحادة على تأسيس حركة منفصلة عن حماس بهدف أسر جنود الاحتلال، فكانت كتائب القسام، وكان له دور بارز في تطوير أسلحة حماس.

وتتهمه (إسرائيل) - التي سمته "رأس الأفعى" و"ابن الموت"- بالوقوف وراء عدد من العمليات العسكرية الكبرى ضد أهداف إسرائيلية، وحاولت اغتياله في مناسبات عدة، آخرها كان في صيف عام ٢٠١٤ أثناء العدوان على غزة.

صباح السبت ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ أعلن القائد العام لكتائب عز الدين القسام بدء عملية عسكرية ضد (إسرائيل) باسم "طوفان الأقصى" وإطلاق آلاف الصواريخ باتجاهها.

ويوم ١٣ يوليو ٢٠٢٤ هاجم الاحتلال منطقة المواصي في خان يونس بسلسلة غارات، أعلن أنها كانت تستهدف اغتيال الضيف. وقالت صحيفة وول ستريت إن (إسرائيل استخدمت ٨ قنابل زنة كل واحدة منها ألفا رطل في محاولتها اغتيال الضيف، في عملية أدت إلى استشهاد ٩٢ شخصا على الأقل وإصابة أكثر من ٣٠٠ آخرين.

### الشهيد، مروان عيسى، نائب القائد العام

ولد مروان عيسى الذي يكنى بـ"أبو البراء" عام ١٩٦٥ في مخيم "البريج" للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، كان لاعبا مميزا في كرة السلة، وكان يلقب بـ"كوماندوز فلسطين"، قضى خمس سنوات في سجون الاحتلال وعدة سنوات في سجن السلطة.

انتقل مروان عيسى من ملاعب كرة السلة إلى ساحات المقاومة ومقارعة الاحتلال، وارتقى إلى أن أصبح الرجل الثاني في قيادة كتائب القسام، نائبا لقائد الأركان فيها محمد الضيف، وخلفا لأحمد الجعبري الذي اغتالته (إسرائيل) عام ٢٠١٢.. وأتهمه المحتل بأنه أحد مخططي هجوم طوفان الأقصى.

وفي ١١ مارس ٢٠٢٤، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن مقاتلاته قصفت ما سماها قاعدة تحت الأرض لقادة في حماس قرب مخيم النصيرات كان يستخدمها مسؤولان كبيران في الحركة، أحدهما مروان عيسى.

ويعتبر مروان عيسى أحد أكثر الرجال المطلوبين في (إسرائيل) وأمريكا، حيث أضاف إلى قائمة "للإرهابيين العالميين المطلوبين" بشكل خاص منذ عام ٢٠١٩، في حين وضعه الاتحاد الأوروبي على "القائمة السوداء للإرهاب" بعد عملية طوفان الأقصى.

### الشهيد، رافع سلامة، قائد لواء خان يونس في كتائب القسام

ينحدر سلامة من عائلة فقدت الكثيرين جراء عمليات الجيش الإسرائيلي، وفي مقدمتهم والدته التي قضت أثناء هجوم إسرائيلي على منزل العائلة.

تعرَّض سلامة لعدد من محاولات الاغتيال، ومنها ما حصل في عام ٢٠٢١، واتهم المحتل الإسرائيلي، بالمسؤولية عن التخطيط والتنفيذ لعدد من العمليات ضده والتي أدّت إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح.. وكذلك اختطاف وتأمين الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام ٢٠٠٦، وغيرها من العمليات.

ويُعد سلامة أحد المخططين الرئيسيين لطوفان الأقصى، وتعرض سلامة لعدة محاولات إسرائيلية لاغتياله. وعرض الاحتلال ٢٠٠ ألف دولار لمن يدلي بمعلومات عنه.

وفي ١٣ يوليو ٢٠٢٤، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اغتيال رافع سلامة في غارة استهدفت مخيم المواصي للنازحين جنوبي قطاع غزة إلى جانب محمد الضيف.

### الشهيد، غازي أبو طماعة، قائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية

أحد القيادات العسكرية البارزة في كتائب القسام، وقائد ركن الأسلحة والخدمات القتالية، عرف بدوره في عمليات الإشراف اللوجستي داخل كتائب القسام، وتعرض لعدة محاولات للاغتيال، وقصف الاحتلال الإسرائيلي منزله عدة مرات، وكان من أكثر قيادات القسام المطلوبة لدى الاحتلال الإسرائيلي.

وفي ٢٦ مارس ٢٠٢٤، عندما أعلن الناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري أن الجيش الإسرائيلي تمكّن من اغتيال مروان عيسى في غارة على مخيم النصيرات، أشار المتحدث إلى أن عيسى قُتل برفقة مساعده غازي أبو طماعة مسؤول الوسائل القتالية.

### الشهيد، رائد ثابت، قائد ركن القوى البشرية

أحد القيادات العسكرية البارزة في كتائب القسام، وقائد ركن القوى البشرية.. وفي ٢٩ مارس ٢٠٢٤ أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اغتيال ثابت.

وفي حين لا تتوفر معلومات كثيرة عن ثابت، فإن المتحدث باسم جيش الاحتلال في إعلان اغتياله أنه يعمل رئيس قسم الإمدادات والقوى العاملة لدى الجناح العسكري التابع للحركة.

كما قال إنه "عمل سابقا رئيسا لمنظومة الإنتاج التابعة لحماس، وكان عبارة عن مركز معرفة لدى المنظمة، فيما يتعلق بالتزود والتسلح".

### الشهيد، أيمن نوفل، قائد لواء المحافظة الوسطى

قائد لواء المحافظة الوسطى في كتائب القسام. وُلد أيمن نوفل -وكنيته "أبو أحمد"- عام ١٩٦٥ في مخيم البريج، وصنفه الاحتلال الإسرائيلي في المركز الرابع لقائمة أبرز المطلوبين للاغتيال.

شغل عدة مناصب عسكرية منها قيادة لواء غزّة في كتائب القسام، وتولى تنسيق عمليات الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، وقيادة تدريبها.

وكان نوفل ممن قادوا العمل العسكري إبان الانتفاضتين (الأولى ١٩٨٧ والثانية ٢٠٠٠)، ويحمّله الاحتلال مسؤولية تجهيز عديد من الاستشهاديين الذين أوقعوا عديدا من الخسائر والإصابات في (إسرائيل).

كان ممن خططوا لعملية أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام ٢٠٠٦، وكذا ممن ساهموا بفعالية في عملية طوفان الأقصى.

قاد جهاز الاستخبارات في كتائب القسام لعدة سنوات قبل توليه قيادة العمليات العسكرية فيها. وكانت محطته الأخيرة في قيادة لواء محافظة الوسطى لكتائب القسام، وسجن مرتين في التسعينات بمعتقلات الاحتلال والسلطة.

استشهد أيمن نوفل يوم ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بغارة إسرائيلية جوية استهدفت مخيم البريج وسط مدينة غزة، خلال معركة طوفان الأقصى.

### الشهيد، أحمد الغندور، قائد لواء الشمال

عضو المجلس العسكري في كتائب عز الدين القسام وقائد لواء الشمال، ولد الغندور -وكنيته "أبو أنس"- عام ١٩٦٧ بمدينة يافا في فلسطين.

بدأ نشاطه الجهادي عام ١٩٨٤، وتعرض للاعتقال لمدة ٦ سنوات على يد الاحتلال الإسرائيلي أعقبه اعتقال لمدة ٥ سنوات على يد السلطة الفلسطينية.

وتتهمه (إسرائيل) بالتخطيط لكثير من العمليات الاستشهادية التي أدت إلى مقتل إسرائيليين، كما تتهمه بالتخطيط والمشاركة في عملية "الوهم المتبدد" التي أسر فيها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، ويعد من أقدم قياديي الحركة وثالث رجل فيها بعد القائد العام محمد الضيف ونائبه مروان عيسى.

وتعرض الغندور لمحاولات اغتيال عديدة نفذها الجيش الإسرائيلي على فترات متباعدة، من أبرزها محاولة اغتياله عام ٢٠٠٢ أثناء حرب الأنفاق، وكذلك عام ٢٠١٢ حين حاول سلاح الجو الإسرائيلي اغتياله بقصف بيت في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمالي قطاع غزة.

٢٦ نوفمبر ٢٠٢٣ أعلنت كتائب عز الدين القسام عن استشهاد عدد من قادتها، على رأسهم أحمد الغندور عضو المجلس العسكري قائد لواء الشمال.

وأوضح بيان النعي – الذي صدر عن كتائب القسام- أن القادة ارتقوا في مواقع البطولة والشرف بمعركة طوفان الأقصى، دون تحديد يوم الاستهداف وكيفيته.

# الشهيد الرئيس صالح علي الصماد

في ربيع العام ٢٠١٨، كانت سماء الحديدة تتلبد بغيوم قاتمة، لا تبشر بسلام قريب. كانت الحرب على اليمن في أوجها، والمشهد السياسي والعسكري بالغ التعقيد. في تلك اللحظات الحرجة، كان الرئيس صالح علي الصماد يجوب الميدان، بين الجبهات ومقرات الدولة، في حركة دؤوبة تعكس عمق إدراكه لحجم المسؤولية. لم يكن رئيساً تقليدياً، بل قائداً من طراز نادر، يعي أن الحرب ليست فقط سلاحاً يُشهر، بل موقف يُبنى، وتضحية تُقدم، ورؤية تُرسم للأجيال القادمة.

وفي الوقت الذي اختار البعض الانكفاء في المكاتب، وإدارة الملفات بعيداً عن صخب المعارك، فأن شهيدنا الرئيس الصماد أختار النزول إلى ميادين المواجهة، بهمة المجاهد الذي تتجسد فيهم معاني الصمود والتحدي فقد جمع بين رؤية عميقة لشكل الدولة، وبين حمل بندقية الجهاد، مدركا تماما أن الشرعية لا تُمنح من الخارج، بل تُصنع بالدماء والتضحيات.

كانت كلماته في مختلف المناسبات تعبّر عن روح المرحلة، عن رئيس لم يكن يرى نفسه سلطةً فوق الناس، بل جزءاً من نضالهم. رفع شعار "يدٌ تحمي، ويدٌ تبني"، وهو الشعار الذي أصبح عنواناً للمرحلة بأكملها، حيث لم يكن يرى في الحكم

الشهيد الرئيس صالح علي الصماد كان واحداً من الشخصيات النادرة، التي تجسدت فيها قيم الإيمان والجهاد والمسؤولية، فكان نموذجاً للقائد المؤمن الذي لم يتردد في تقديم روحه فداءً لقضايا شعبه وأمته.

## الشهيد الصماد: من هو؟

هو الرئيس الشهيد: صالح علي الصماد
كنيته: أبو فضل
تاريخ الميلاد : ١ يناير ١٩٧٩م
المنطقة: بني معاذ – مديرية سحار – محافظة صعدة
تاريخ الاستشهاد: ٣ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق – ١٩ أبريل ٢٠١٨م
المستوى العلمي: بكالوريوس
الحالة الاجتماعية: متزوج وله ٦ أبناء ٤ أولاد ٢ بنات
مكان الدفن : جوار النصب التذكاري للجندي المجهول بميدان السعبين

## نشأته وجانب من صفاته:

ولد الشهيد الرئيس صالح علي الصماد في منطقة بني معاذ بمديرية سحار من أسرة كريمة محبة لله ورسوله وأهل البيت، تعمل في مجال الزراعة والتجارة، وتربى في منطقته والتحق بالتعليم حتى تخرج الثانوية ليواصل تعليمه الجامعي حتى حصل على درجة البكالوريوس، من عمل مدرسا في مدرسة عبدالله بن مسعود في صعدة.

التحق بالمدارس العلمية منذ صغره وحفظ القرآن الكريم واستمر في الحصول على العلوم الدينية على يد العلامة الحجة المولى مجد الدين المؤيدي الذي كان يقيم في منقطة بني معاز بسحار، من ثم تعلم على يد السيد الحجة المولى بدر الدين أمير الدين الحوثي، ومنها ارتبط بالشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي ليكن أحد رفاقه الاوفياء.

تحلى الشهيد الرئيس بالعديد من الصفات الكريمة منها الصدق والأمانة والإخلاص، وكذا التعامل الحسن والطيب مع كل من عرفهم وتعامل معهم، واتصف بالشجاعة والقيادة والحنكة في التعامل مع الآخرين، وحصل على حب أبناء منطقته وكذا الكثير من أبناء صعدة، وحين وصل الى الرئاسة تعامل بحنكة وشجاعة واستطاع التغلب على المؤامرات وافشال محاولات شق الصف، واستطاع جمع الكلمة بين مختلف القوى الوطنية والمشائخ والوجاهات اليمنية.

## التحاقه بالمسيرة ومشوار حياته الجهادية:

التحق الشهيد الرئيس صالح الصماد بالمسيرة القرآنية منذ انطلاقتها ورافق الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي حيث حضر المحاضرات التي ألقاها الشهيد القائد في منطقة مران، وكان له دور كبير شارك في مقارعة الحروب الظالمة على صعدة التي شنها نظام صالح بتمويل سعودي.

لمع نجم صالح الصماد في حرب صعدة الثالثة حين فتح جبهة مقاومة في بني معاذ لتخفيف الضغط العسكري على مران ونشور وضحيان ليقود مع مجموعة قليلة من المكبرين مواجهات شرسة في المناطق القريبة من مدينة صعدة ما بين المقاش والطلح في سهول قيعان الصعيد الزراعي لتأتي الحرب الرابعة ضارية الهجوم على قرى بني معاذ وما حولها فكان أبو فضل للخصوم بالمرصاد واستطاع افشال كل محاولات السلطة الظالمة بدعم سعودي أمريكي من قهر أبناء بني معاذ وعدد من مناطق مديرية سحار بل وحرر مناطق واسعة في المنطقة. هدمت الطائرات الحربية بالغارات الجوية منزله ودمرت مزارعه حيث سقط اثنين من أشقائه شهداء في الحرب الثالثة والرابعة، لاحقته قذائف الدبابات والمدافع إلى كل مترس وجرف بهدف قتله عارك الموت عشرات المرات واجه الرصاص بصرخته المدوية وشجاعته التي صارت مضربا للمثل إذ يتقاسم الرجل شيئين: العلم والبطولة.

قاد الشهيد الرئيس صالح الصماد معركة تحرير منطقة مران في الحرب الخامسة واستطاع تحرير المنطقة رغم تواجد عدد كبير من الألوية العسكرية المدعومة من النظام السعودي والأمريكي.

كان الشهيد الصماد حلقة وصل بين السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي وبين المجاهدين في مختلف الجبهات في محافظة صعدة وعمران والجوف وحجة، وكان له دور بارز في التحاور مع مشائخ محافظة صعدة وكذا الوجاهات العسكرية والقبلية أثناء الحروب.

عمل مشرفاً ثقافياً عاماً في أنصار الله لقوة تأثيره وعلمه الغزير واستطاع جذب الالاف من أبناء الشعب اليمني بقوة الاقناع الثقافي والتعامل الفطن

معهم، وانتقل إلى المجال السياسي ليشغل رئيس المكتب السياسي لأنصار الله، من ثم رئيس المجلس السياسي الأعلى للجمهورية اليمنية، ويصبح أول رئيس جمهورية حافظ القران وصاعد من أوساط الشعب والمستضعفين.

## أعماله الجهادية:

قاد المجموعات العسكرية في الحرب الثالثة في منطقة بني معاذ بسحار، وكذا في الحرب الرابعة، وقاد عملية تحرير منطقة مران في الحرب الخامسة.

عمل مشرفاً ثقافيا في صعدة، ليعمل مشرفاً عاماً للقطاع الثقافي في أنصار الله.

تولى مسؤولية رئاسة المكتب السياسي لأنصار الله بعد العام ٢٠١٤م، تم تعيينه مستشارا سياسيا لرئيس الجمهورية في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٤.

انتخب رئيسا للمجلس السياسي الأعلى في ٦ أغسطس ٢٠١٦ وبدأ عمله في المنصب بعد أدائه القسم في مجلس النواب في ١٤ أغسطس ٢٠١٦.

## الصماد: القائد المؤمن والمجاهد

كان الصماد نموذجاً للرجل المؤمن المجاهد، الذي انطلق من منطلق هويته الإيمانية وانتمائه لأمته. لم يكن مجرد قائدٍ سياسي، بل كان رجلاً يحمل رسالةً إيمانيةً وجهاديةً واضحة. لقد تحرك في مسيرته بوعي وبصيرةٍ، وبذل كل ما يملك من جهدٍ وطاقاتٍ في سبيل قضايا شعبه وأمته، كان الصماد يجسد الصدق مع الله، والإخلاص في العمل، والثبات على الموقف الحق، حتى في أحلك الظروف.

في ظل العدوان الذي تعرضت له اليمن، والذي وصل إلى ذروته في الفترة التي قاد فيها الصماد البلاد، كان الرئيس الشهيد يقف كصخرةٍ صلبةٍ في وجه العاصفة، لقد تحمل مسؤولياته كرئيسٍ في ظروفٍ صعبةٍ للغاية، حيث كان العدوان على اليمن في ذروته، وكانت البلاد تتعرض لقصفٍ عشوائي مكثفٍ من قبل قوات العدوان، الذي استهدفت المدنيين والبنية التحتية للبلاد دون تمييز.

## لماذا استُهدف الصماد؟

السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا استهدف الأعداء الرئيس صالح الصماد؟ الجواب يكمن في الدور الفاعل الذي لعبه الصماد في حشد الطاقات والإمكانات لشعبه في مواجهة العدوان. لقد كان الصماد قائداً يتمتع بتأثيرٍ كبيرٍ في أوساط شعبه، وكان يحظى باحترامٍ ومحبةٍ واسعةٍ من قبل اليمنيين. كان دوره في الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، وحشد الطاقات الشعبية والرسمية لمواجهة العدوان، مصدر قلقٍ كبيرٍ للأعداء.

الأعداء، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، كانوا يخشون من أن يكون الصماد نموذجاً للقادة الأحرار في العالم العربي والإسلامي، الذين لا يخنعون للإملاءات الخارجية، ولا يقبلون بمصادرة حريات شعوبهم. لقد كان الصماد يتمسك بقضايا أمته، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وكان موقفه الصادق من القضية الفلسطينية مصدر إزعاجٍ كبيرٍ للأعداء، الذين كانوا يحسبون ألف حسابٍ لأيٍ تحركٍ يمنيٍ يدعم الشعب الفلسطيني.

## الصماد: رمز الثبات والصمود

لقد فشل الأعداء في تحقيق أهدافهم من استهداف الصماد. فبدلاً من أن يؤدي استشهاده إلى كسر إرادة الشعب اليمني، كما كانوا يأملون، أصبح الصماد

# د.. نموذج القائد المؤمن والمجاهد

رمزاً للمقاومة والصمود. لقد أثبت الشعب اليمني، بقيادة رموزه الشـهداء مثل الصماد، أنه شعبٌ لا يُقهر، وأنه قادرٌ على مواجهة أعتى القوى العدوانية بكل عزةٍ وكرامة.

وهذا ما أكده السـيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمة تأبينية بمناسبة ذكرى استشهاد الرئيس الصماد أن الشهيد جسّد هوية شعبه الإيمانية، واستند إليها في جميع تحركاته السياسية والعسكرية، فقد كان الصماد قائداً يجمع بين الوعي السياسي والثقافة القرآنية العميقة، ويتحلى بمكارم الأخلاق وحسن التعامل مع الناس. ورغم مكانته القيادية، اتسم بالتواضع، وعمل بلا كلل ليلاً ونهاراً من أجل شعبه، مسخّراً جهوده لتحقيق النصر على الأعداء.

## الصماد والقضية الفلسطينية

لم تكن القضية الفلسطينية بالنسبة للشهيد الرئيس صالح الصماد مجرد شـعار يُرفع أو موقف يُتخذ لمزايدات سياسية، بل كانت جزءاً أصيلاً من إيمانه العميق بقضايا الأمة الإسلامية، ورمزاً لصراع الحق ضد الباطل، والاسـتقلال ضد الهيمنة. كان يدرك أن فلسطين ليست مجرد أرض محتلة، بل قضية مركزية تعكس طبيعة الصراع بين الأمة الإسلامية وأعدائها، وعلى رأسهم الكيان الصهيوني المدعوم من قوى الاستكبار العالمي.

كان الصماد يؤمن بأن أي مشـروع وطني حقيقي يجب أن يكون منسـجماً مع الموقف من القضية الفلسـطينية، وأن الوقـوف إلـى جانب الشـعب الفلسـطيني واجب ديني وأخلاقـي وقومي. وقد عبّر عن هذا الموقف في أكثر من مناسبة، مؤكداً أن اليمن، رغم الحصار والعدوان، لن يتخلى عن فلسطين، وأن الموقف من القضية الفلسطينية لا يتغير بتغير الظروف، بل هو التزام ثابت.

ومـن منطلـق هذا الإيمـان، حرص الصمـاد على تعزيز الوعي الشعبي اليمني حول خطورة المشروع الصهيوني، وضرورة مواجهة التطبيع الذي تسعى بعـض الأنظمة العربية إلى فرضه، محذراً من أن العدو الصهيوني لا يستهدف فلسطين وحدها، بل يسـعى للسيطرة على المنطقة بأكملها، وإضعاف كل قوى المقاومة التي تقف في وجهه.

كان الشهيد الصماد يرى في محور المقاومة، الممتد من فلسـطين إلى لبنان وسوريا والعراق واليمن، سداً منيعاً في وجه المشاريع الاستعمارية، وكان يدرك أن معركة اليمن ليست منفصلة عن معركة الأمة الكبرى ضد الهيمنة الأمريكية والصهيونية. لهـذا، لم يكـن غريباً أن يعبر عـن دعمه لحركات المقاومة الفلسـطينية، وأن يؤكد أن اليمن، رغم ما يمر به، سـيظل وفياً لنهج المقاومة، وسيكون سنداً لكل من يواجه الاحتلال الصهيوني.

كان الصماد من القادة القلائل الذين استشعروا الخطر الكبير الذي يشكله التطبيع مع الكيان الصهيوني، وحذر من أنه ليس مجرد اتفاقيات سياسية، بل مشروع لإعادة تشكيل المنطقة بما يخدم المصالح الإسرائيلية، ويستهدف قوى المقاومة. وقد أكد مراراً أن اليمنيين، الذين يواجهون عدواناً تديره أمريكا وإسـرائيل بأيـدٍ عربية، يدركون جيداً أن العـدو الحقيقـي هو الكيـان الصهيوني، وأن كل المعارك التي تُشـن ضـد أحرار الأمة، من غزة إلى صنعاء، تصب في خدمة مشروع الهيمنة الصهيوني.

اليوم، وبعد استشهاد الرئيس الصماد، يظل الوفاء لمواقفه من القضية الفلسـطينية مسؤولية على عاتق كل يمني حر. فكما كان الصماد يرى أن الدفاع عن فلسـطين جزء من الدفاع عـن اليمن، يجب أن يدرك اليمنيون أن معركتهم ضد العدوان هي أيضاً معركة في وجه المشـروع الصهيوني، وأن ثباتهم وصمودهم يمثلان دعماً عملياً لفلسـطين والمقاومة.

لقد استشـهد الصماد وهـو ثابت على موقفه، لم يسـاوم ولم يهادن، وكان يؤمن بأن النصر قادم، وأن زوال الاحتلال الإسرائيلي مسألة وقت، وأن الأمة، رغم ما تمر به، قادرة على اسـتعادة عزتها وكرامتها.

## إرث الشهيد الصماد

الشهيد الرئيس صالح علي الصماد لم يكن مجرد قائدٍ سياسي، بل كان رمزاً جهاديا وشخصية محورية في وجه العدوان الأمريكي السعودي.

لقد ترك إرثاً عظيماً من الإيمان والجهاد والتضحية، الذي سيظل مصدر إلهامٍ للأجيال القادمة من أبناء شعبنا اليمني فالشهيد الرئيس صالح علي الصماد أثبت، من خلال حياته واستشهاده، أن القائد الحقيقي هو الذي ينطلق من هويته الإيمانية، ويحمل على عاتقه مسؤولية الدفاع عن شعبه وأمته.

في النهاية، يمكن القول إن الشـهيد الصماد كان نموذجاً للقائد المؤمن المجاهد، الذي ضرب أروع الأمثلة في التضحية والفداء، لقد كان صادقاً مع الله، وثابتاً على موقفه، ولم يتردد في تقديم روحه فداءً لقضايا شـعبه وأمته، لقد كان الصماد بحق فخراً للشـعب اليمني، وللأمة العربية والإسلامية بأسـرها، وهذه المكانة العظيمة التي نالها الشهيد الرئيـس الصمـاد تضع على عاتق الشـعب اليمني مسؤولية كبيرة تجاه تضحياته وإرثه الجهادي. فليس الوفاء له مجرد كلمات تُقال في التأبين، أو مشاعر تُعبر عنها في المناسبات، بل هو التمسك بالمبادئ التي استشهد من أجلها، والسير على خطاه في الصمود والثبات ومواجهة التحديات.

مسؤولية الشعب اليمني تجاه الشهيد الصماد تبدأ مـن الحفاظ على وحـدة الصف الوطني وتعزيز التلاحم الشعبي، لأن الأعداء الذين اغتالوه كانوا يستهدفون برصاصهم مشروعه الوطني القائم على بناء الدولة وتعزيز الاسـتقلال. ومن الواجب أن يستمر هذا المشروع رغم التحديات، وأن يُترجم في ميـدان العمل عبر ترسـيخ الهوية الإيمانية، وتعزيز الوعي، والتصدي لكل محاولات الاختراق الثقافي والسياسي التي يسعى من خلالها الأعداء لإضعاف إرادة الشعب اليمني.

كما أن الوفاء للصماد يقتضي الاستمرار في دعم الجبهات ومواصلة النضال ضد العدوان، فدماؤه لم تُسفك عبثاً، وإنما روت شجرة الحرية والكرامة، وفتحت الطريق أمام المزيد من الانتصارات. والشعب اليمني، الذي عرف الشهيد الصماد قائداً صادقاً، عليه أن يكون وفياً له بأن لا يسـمح لأعدائه بتحقيق ما فشلوا فيه وهو على قيد الحياة.

إن الشـهيد الصماد لم يكن مجرد رئيس، بل كان نموذجاً للقائد الذي يحمل همّ شعبه، ويعمل بإخلاص من أجله. واليوم، يقع على عاتق الجميع مسؤولية إكمال مسيرته، والعمل على بناء يمن قوي ومستقل، يمن تتجسد فيه القيم التي ناضل من أجلها، ليبقى اسمه خالداً في وجدان الأجيال القادمة، وليعلم العدو أن استشـهاد القـادة لا يعني نهاية الطريق، بل بداية لمرحلة جديدة من الصمود والمواجهة والانتصار.

فسـلام الله عليه يوم ولد ويوم استشهد ورحمة الله وبركاته

أنصـــــار الرسالـــــة

# حـــجـربـــن عـــدي الـكـنـدي

ليس ببعيد على معاوية من تربّى في بيت هند آكلة الأكباد وبيت أبي سفيان ألد أعداء الإسلام والرسول والذي لم يزل يكيد للإسلام وأهله حتى آخر حياته أن يقتل هذا الصحابي الجليل والبطل الفاتح في الأرض التي أدخل إليها الإسلام وكان أول مسلم تطؤها أقدامه ؟ بلغ حقد معاوية على الإسلام وأهله أن يختار الأرض التي فتحها حجر بن عدي وهي (مرج عذراء) وأدخل إليها الإسلام ليكون فيها مقتله انتقاماً منه لأشياخ الكفر من بني أمية الذين قتلوا في بدر وأحد وابنه القائل:

ليت أشياخي ببدرٍ شهدوا
جزع الخزرج من وقع الأسَل
لأهلوا واستهلوا فرحًا
ثم قالوا يا يزيدُ لا تُشل

من هو حجر؟

كان حجر بن عدي مثالًا للرجل المسلم المجاهد الورع التقي, زيّن أسطر التاريخ بصفاته ومزاياه فكان من فضلاء الصحابة شجاعاً من المقدمين, وكان شريفاً أميراً مطاعاً أمّاراً بالمعروف مقدماً على إنكار المنكر, ومن عباد الناس وزهادهم, كثير الصلاة والصيام, من أبطال الإسلام المعدودين ومن رجاله الأفذاذ علماً وورعاً ومن شخصياته البارزة .

جاء في نسبه كما في المصادر حجر بن عدي بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور. وهو كندة الذي تنسب إليه قبيلة كندة . بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان لقب بـ (حجر الخير) وكنيته (أبو عبد الرحمن) فهو يمنيٌّ أصيل.

وفد على النبي (ص) في بداية بعثته الشريفة مع أخيه هانئ فأسلما على يديه وكان له بلاء عظيم في الدعوة إلى الإسلام ونشره في أصقاع المعمورة وقد قاد جيش المسلمين لفتح (مرج عذراء) في بلاد الشام والتي ختم فيها سجل حياته البطولية بعد ذلك فكان أول من وحّد الله عز وجل فيها حين افتتحها ودخلها مكبّرا حيث يقول: (إني لأول فارس من المسلمين سلك في واديها وأول رجل من المسلمين نبحته كلابها).

(كان لحجر ثلاثة أولاد ساروا على نهج أبيهم في ولائهم الخالص لأهل البيت (ع) وختموا حياتهم بالشهادة في سبيل الله الأول (همام) بن حجر وقد قتل مع أبيه في مرج عذراء, و(عبد الله, وعبد الرحمن) وقد انضما إلى جيش المختار بن عبيدة الثقفي للطلب بثأر الحسين (ع) وقد قتلهما مصعب بن الزبير في الكوفة لما حاصرها وكان حجر من الذين تولوا دفن الصحابي العظيم أبي ذر الغفاري حينما نُفيَ إلى الرَّبَذة مع (عصابة من المؤمنين) كما وصفهم النبي (ص) في وصيته لأبي ذر فكانت هذه شهادة أخرى تضاف إلى سجل حجر المشرق. وكانت يد حجر من أوائل الأيدي التي امتدت لمبايعة الإمام علي (ع).

## قائد كندة

كان حجر من طليعة المجاهدين مع أمير المؤمنين في حروبه الثلاث (الجمل وصفين والنهروان), ولما وصل أمير المؤمنين (ع) إلى ذي قار متوجّهاً إلى البصرة لقتال الناكثين توقف لجمع صفوف جيشه فأرسل ابنه الحسن (ع) وعمار بن ياسر إلى الكوفة لاستنفار أهلها للحرب فخطب الحسن وعمار ودعوا الناس لإجابة أمير المؤمنين (ع) فكان حجر أول الملبين لدعوة أمير المؤمنين قال الطبري: (قام حجر خطيباً فكان مما قاله: أيها الناس أجيبوا أمير المؤمنين وانفروا خفافاً وثقالاً مرّوا وأنا أولكم).

وقد عقد أمير المؤمنين (ع) لحجر في الجمل وصفين راية كندة وضمّ إليها حضرموت وقضاعة ومهرة وولاه عليهم فشهدت له ساحات الوغى بالبطولة النادرة فكان كالأشتر في الشجاعة والفروسية حيث يروي الطبري: (إن عليا (ع) كان يُخرج مرّة الأشتر ومرّة حجر بن عدي), ومن أراجيزه في صفين:

يا ربَّنا سَلِّم لنا عليا
سلّمْ لنا المهذّبَ التقيا
المؤمنَ المسترشدَ الرضيا
واجعله هادي أمّة مهديا
فإنه كان له وليا
ثمّ ارتضاهُ بعده وصيا

وكان على ميمنة جيش أمير المؤمنين في حرب النهروان وكان مما قاله لأمير المؤمنين (ع) في ذلك اليوم عندما استشار أصحابه ومن ضمنهم حجر: (يا أمير المؤمنين سمعاً وطاعة وودا ونصيحة أنا أول الناس جاء بما سألت وبما طلبت). لقد كان حجر مثال المسلم المؤمن الذي نذر نفسه في سبيل الدفاع عن الإسلام وأهله.\

## ثورة حجر

بعد أن استولى معاوية على الخلافة أمر ولاته على البلاد بسب علي (ع) وأكد ذلك خاصة على والي الكوفة المغيرة بن شعبة بقوله كما في تاريخ الطبري: (لا تتحمّ عن شتم عليٍّ وذمّه) فعمل المغيرة بوصية معاوية لمدة سبع سنين (لا يدع ذمَّ علي والوقوع فيه) كما يقول الطبري, فكان حجر بن عدي إذا سمع ذلك قال: (بل إيّاكم فذمَّمَ الله ولعن) .

وفي أحد الأيام قام حجر بعد أن سب الوالي علياً وقال: إن الله عز وجل يقول: كونوا قوامين بالقسط شهداء لله, وأنا أشهد أن من تذمُّون وتعيرون لأحق بالفضل وأن من تزكون وتطرون أولى بالذم. وفي آخر أيام المغيرة صاح به حجر صيحة سمعها كل من في المسجد وخارج المسجد عندما سمعه يسب علياً.

ثم مات المغيرة فتولى الكوفة زياد بن أبيه وفي كتابٍ أرسله إلى معاوية قال فيه: (إن حجرا وأصحابه خالفوا معاوية وفارقوا جماعة المسلمين ونصبوا لهم الحرب), فاستشار معاوية أصحابه فيهم فأشاروا بآراء شتى ثم استشار زياد بأمرهم فكتب إليه زياد: (إن كانت لك حاجة في هذا المصر فلا تردنَّ حجراً وأصحابه إليّ) !!.

حُبِس حجر وأصحابه الأربعة عشر في (مرج عذراء) تلك الأرض التي دخلها حجر أميراً على جيش المسلمين وهو يرفع صوته فيها بالتكبير والتهليل وها هو مقيّد فيها بالأغلال !! هكذا يعامل الأمويون قادة الإسلام وأصحاب الرسول الكبار!!

## الشهادة

ودنت لحظات الشهادة.. لحظات الخلود الأبدي على حجر وأصحابه. ولنتأمل ونستلهم من هؤلاء الأبطال المعاني السامية والمبادئ العظيمة التي سطروها بثبات جأش وصلابة لا تلين, جاء رسول معاوية بإخلاء ستة وبقتل ثمانية ثم قال الرسول لأولئك الثمانية المحكوم عليهم بالقتل: (إنا قد أمرنا أن نعرض عليكم البراءة من علي واللعن له فإن فعلتم تركناكم وإن أبيتم قتلناكم وإن معاوية يقول إن دماءكم قد حلت له بشهادة أهل مصركم عليكم غير أنه قد عفا عن ذلك فابرؤوا من هذا الرجل نخل سبيلكم). فماذا قالوا له وهم يسمعون كلمة القتل تتردد على مسامعهم ؟ هل وهنوا أم ارتعدوا ؟ كلا لقد قالوا بأجمعهم: (إنا لسنا فاعلي ذلك).

ثم أمر بحفر قبورهم أمامهم وعرضت أكفانهم وسلّت السيوف من أغمادها ولكن هل نال ذلك المنظر الرهيب من عزيمتهم وإصرارهم في الثبات على كلمة الحق مهما بلغ الثمن ؟ كلا وكلا وكانت هناك محاولة أخرى ربما أراد بعض أصحاب معاوية أن يلينوا قليلاً عن موقفهم الصارم بعد أن رأوا عليهم سيماء العبادة والصلاح فقالوا لهم: (لقد رأيناكم البارحة قد أطلتم الصلاة وأحسنتم الدعاء فهل تبرؤون من هذا الرجل) ـ أي علي ـ فقالوا: (بل نتولّاه ونتبرأ ممن تبرأ منه).

أخذ الرجال الثمانية ثمانية رجال من أصحاب معاوية لقتلهم وكان الرجل الموكّل بقتل حجر اسمه هدبة بن فياض وكان أعوراً فطلب حجر منه أن يصلي ركعتين فأمهله ثم قتله وجعل كل رجل يقتل صاحبه حتى قتلوا ستة وبقي اثنان وهما عبد الرحمن بن حسان العنزي وكريم بن عفيف الخثعمي اللذان طلبا مقابلة معاوية فلما دخلا عليه استوهب شمر بن عبد الله كريم بن عفيف الخثعمي من معاوية فوهبه له وأخلى سبيله وبقي عبد الرحمن بن حسان العنزي فقال له معاوية ما قولك في علي ؟ فقال عبد الرحمن: (أشهد أنه كان من الذاكرين الله كثيراً ومن الآمرين بالحق والقائمين بالقسط والعافين عن الناس) فقال معاوية: فما قولك في عثمان ؟ قال: أول من فتح باب الظلم وأرتج أبواب الحق. فقال معاوية: قتلت نفسك فقال عبد الرحمن بل إيّاك قتلت...

فبعث معاوية بعبد الرحمن إلى زياد وكتب إليه: (إن هذا العنزي شر من بعثت فعاقبه عقوبته التي هو أهلها واقتله شر قتلة). فلما وصل إلى زياد حفر له قبراً ودفنه به حياً في موضع قرب الكوفة يسمى بـ (قسّ الناطف) ودفن الشهداء الستة الآخرون في مرج عذراء ليصبح مجموع الشهداء سبعة من ضمنهم حجر سلام الله ورضوانه عليهم.

## بعد هجمات اليمن

# واشنطن تحدِّث مدافع سفنها بـ70 مليون دولار ولندن تحدث أسطولها البحري بـ 355 مليون دولار

# البحرية الأمريكية تحدِّث مدافع سفنها بـ70 مليون دولار

من أجل مواكبة ومواجهة التحديات الكبيرة التي أنتجتها المواجهة الاستثنائية مع القوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر، خلال العام الماضي، والتي فشلت الولايات المتحدة وبريطانيا في تجاوزها وتسببت في أضرار فادحة وإرهاق غير مسبوق لأساطيلها مما اضطرها إلى الذهاب إلى ورش الصيانة للصيانة وتحديث الأنظمة وهذا ما كشفته شركة "بي إيه إي سيستمز" الأمريكية هذا الأسبوع عن إبرام صفقة بقيمة ٧٠ مليون دولار مع البحرية الأمريكية، لإجراء تحديثات جديدة لمدافع السفن الحربية.

وحسب موقع نافال نيوز فقد: "منحت البحرية الأمريكية الشركة أكثر من ٧٠ مليون دولار أمريكي لتحديث أنظمة المدافع البحرية (إم كيه ٤٥) مقاس ٥ بوصات والمعدات المساعدة".

وأوضح الموقع أنه: "في ٣٠ سبتمبر، تلقت الشركة تعديلًا بقيمة ٢٣,٥ مليون دولار أمريكي لعقد بقيمة ٤٧ مليون دولار أمريكي تم منحه في نهاية يوليو، مما يرفع القيمة الإجمالية إلى أكثر من ٧٠ مليون دولار أمريكي، وبموجب العقد، ستقوم الشركة بترقية وإصلاح الأنظمة الحالية إلى تكوين (إم كيه ٤٥ مود٤).

وأشار فإن التحديث سيتضمن "ماسورة عيار ٦٢ وحامل مدفع معزز ميكانيكياً، مع نظام تحكم رقمي كامل يدمج بسهولة بيانات الاستهداف والتحكم في إطلاق النار"، مشيراً إلى أن "هذه الترقيات معاً تتيح استخدام ذخائر حديثة ذات طاقة إطلاق أكبر بنسبة ٥٠٪ والاستعداد للذخائر الموجهة بدقة في المستقبل بمدى غير مسبوق".

ونقل الموقع عن برنت بوتشر، نائب رئيس أنظمة الأسلحة في شركة (بي إيه إي سيستمز) قوله: "لقد أكدت الأحداث التي شهدها البحر الأحمر هذا العام على أهمية القوة النارية على متن سفن البحرية الأمريكية، وبفضل أحدث تكوينات نظام المدفعية (إم كيه ٤٥) أصبح لدى الرجال والنساء في البحرية القدرة على حماية أنفسهم في البحر". وأضاف: "نحن نواصل التزامنا بتوفير أحدث تكنولوجيا المدفعية البحرية، بما في ذلك الذخائر المتقدمة، للبحارة الأمريكيين وحلفائهم".

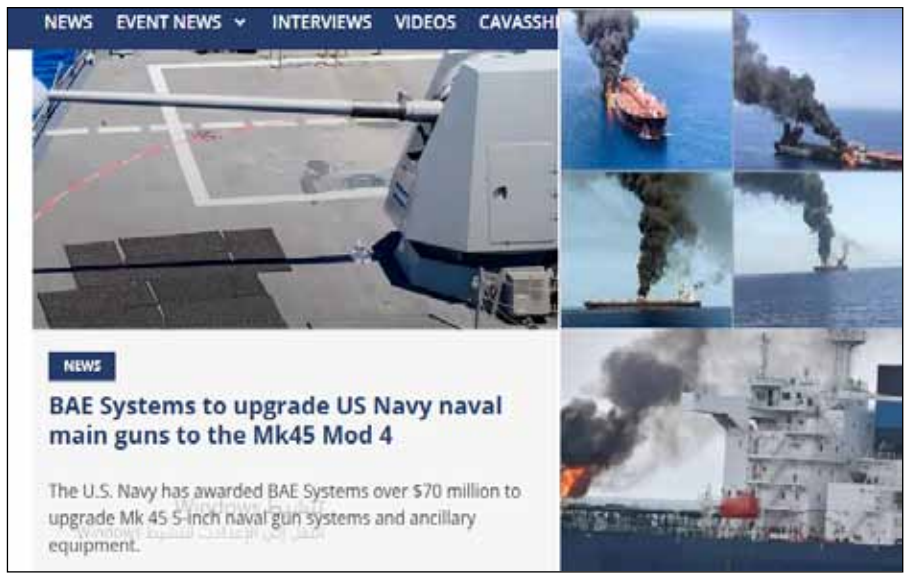


# بريطانيا تحدِّث أسطولها البحري بـ ٣٥٥ مليون دولار

وفي ذات السياق وقعت بريطانيا عقدا بقيمة ٢٨٥ مليون جنيه إسترليني (حوالي ٣٥٥ مليون دولار) مع شركة baesystems بي إيه إي سيستمز البريطانية، لتحديث الأنظمة القتالية في أسطولها البحري.

وذلك من أجل مواكبة التحديات الكبيرة التي أنتجتها المواجهة الاستثنائية مع قوات صنعاء في البحر الأحمر، خلال العام الماضي، والتي فشلت في تجاوزها.

ووفقًا لبيان حكومي تهدف الصفقة إلى تعزيز قدرات الأسطول البحري في تتبع التهديدات وتحليلها والرد عليها خلال العمليات القتالية.

يأتي هذا في وقت يعاني فيه الأسطول البحري البريطاني من تراجع كبير في جاهزيته، حيث أشار خبراء إلى عدم قدرة حاملة الطائرات الثانية على المشاركة في مناورات الناتو عام ٢٠٢٤، إضافة إلى حاجة السفن الحربية للإصلاح والصيانة، وضعف الخبرات العسكرية لطاقمها كما تفتقر البحرية البريطانية إلى أنواع متطورة من الغواصات والطرادات، مما يضعف قدرتها على مواجهة التحديات.

ولفت الخبراء إلى الفشل الكبير الذي واجهته البحرية البريطانية والأمريكية في معركة "طوفان الأقصى"، حيث أثبتت القوات اليمنية تفوقها وأظهرت ضعف البحرية البريطانية في دعم عملياتها وإسناد غزة.

### معهد صهيوني يكشف حجم الضربات التي تعرض لها كيان الاحتلال من جبهة يمن الإيمان

# أكثر من ٣٧٠ هجوماً داخل الأراضي المحتلة - ٤٠٠ عملية عسكرية بحرية

معهد دراسات الأمن القومي" الإسرائيلي» كشف في تقرير حديث لحجم الضربات التي تعرض لها الكيان الإسرائيلي من الجبهة اليمنية خلال الأشهر الماضية.

وأشار التقرير إلى تنفيذ القوات المسلحة اليمنية أكثر من ٣٧٠ هجوماً بواسطة الصواريخ والمسيّرات باتجاه مواقع داخل الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى ٤٠٠ عملية عسكرية بحرية استهدفت سفناً إسرائيلية وأخرى مرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر وباب المندب.

على المستوى الاقتصادي

ووفقاً لتحليلات تقارير إسرائيلية، فإن الهجمات اليمنية تسببت في خسائر اقتصادية فادحة للكيان الإسرائيلي، حيث قُدِّرت التكاليف المباشرة وغير المباشرة بـ مليارات الدولارات، وشملت تعطيل حركة الشحن البحري الدولية المرتبطة بإسرائيل وارتفاع تكاليف التأمين على السفن المارة بالممرات المائية القريبة من اليمن، وانخفاض الاستثمارات الأجنبية في قطاعات النقل والطاقة الإسرائيلية بسبب عدم الاستقرار الأمني. وأكدت تقارير إعلامية إسرائيلية أن ٤٠٪ من الشركات المرتبطة بالملاحة العالمية قلصت تعاملاتها مع الموانئ الإسرائيلية.

ومنذ أكتوبر ٢٠٢٣، ومع بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، تحركت القوات اليمنية لضرب المصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة، مما فتح جبهة جديدة أربكت حسابات واشنطن وتل أبيب.

وعلى مدار ١٥ شهراً، استمرت العمليات اليمنية بوتيرة تصاعدية، حيث تسببت في إنهاك الأسطول الأمريكي وفرض واقع جديد في البحر الأحمر، حيث لم تعد السفن الأمريكية والإسرائيلية آمنة كما كان الحال قبل الحرب.

## واشنطن تكشف تفاصيل العمليات العسكرية لـ

# الأكثر كثافة والأكبر خطورة - والأصعب تعقيداً - والأسرع تطوراً - أحب

## البحريـــــة الأمريكيـــة

## ■ واجهت تحدياً وجودياً - استنزفت بشكل غير مسبوق - وقادتها يشعرون بالخجل والإحراج من العجز والفشل وتسعى إلى ابتكارات جديدة

في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لمعركة طوفان الأقصى رسمت ورسخت وثبتت القوات المسلحة اليمنية معادلات لم يسبق لها مثيل في تاريخ مواجهة محور الشر والاستكبار حيث أخذت الجمهورية اليمنية شعبًا وجيشًا وقيادة سياسية وثورية على عاتقها مسؤولية إطلاق ملحمة بحرية واسعة النطاق لدعم قضية أخلاقية ووطنية ودينية وإنسانية غيرت نتيجتها مجرى التاريخ البشري, وفي تفاصيل الاشتباكات الاستراتيجية للقوات المسلحة اليمنية في البحر الأحمر سلطت الضوء على تحول كبير في الديناميكيات البحرية وتكشفت عن نقاط ضعف في البراعة العسكرية الغربية والاستراتيجيات اللوجستية, ومن خلال إرساء هذه السابقة التاريخية لم يغير اليمن الأمن الإقليمي لصالح أبنائه وأمته فحسب بل أثبت أن هزيمة المشروع الصهيوني والأمريكي تحقق وأصبح واضحاً جلياً باعترافات الأمريكيين أنفسهم. . في هذا التقرير نسلط الضوء على أبرز التصريحات الأمريكية المتواصلة بشكل متوالي عن الهزيمة الأمريكية وحلفائها في مواجهة القوات المسلحة اليمنية وخاصة خلال الأشهر الأخيرة ومنها الهجوم الأكثر شراسة الذي وقع عند مضيق باب المندب، واستهدف سفنًا حربية أمريكية، بينها المدمرة "ستوكديل" وحاملة الطائرات "أبراهام لينكولن".

# عمليات معقدة ومنسقة أحبطت هجمات كنا نستعد لتنفيذها في اليمن

### تفاصيل جديدة ومثيرة للهجمات ١٤٠ – ١٧٠ - ١٥

كشف قائد عسكري أمريكي تفاصيل صادمة عن الهجمات التي شنتها القوات المسلحة اليمنية على السفن الحربية الأمريكية بما فيها حاملات الطائرات في البحر الأحمر وخليج عدن وقال نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية براد كوبر

في تصريحات جديدة نقلتها بوابة الأخبار والتحليلات الإلكترونية التابعة للمعهد البحري الأمريكي إن « القوات المسلحة اليمنية نفذوا أكثر من ١٤٠ هجوماً على السفن التجارية و١٧٠ هجوماً على السفن البحرية خلال ١٥ شهراً من حملتهم في البحر الأحمر وخليج عدن « وأضاف إنه في إحدى الهجمات اليمنية على سفن البحرية الأمريكية، اضطر طاقم المدمرة (ستوكديل) لاستخدام مدفع من عيار خمس بوصات، بعد رصد متأخر لطائرة مسيّرة اقتربت من المدمرة، في لحظة مثيرة «

### هجمات معقدة ومنسقة أحبطتنا

وبشأن التطور للقوات اليمنية قال الجنرال الأمريكية: إن السفن الحربية الأمريكية التي كانت تعبر مضيق باب المندب متجهة من البحر الأحمر إلى خليج عدن تم استهدافها بعدة صواريخ بعد إن كنا على وشك الدخول في معركة ووصف قائد القيادة المركزية الامريكية هجوم القوات اليمنية على السفن الحربية الأمريكية المتجهة من البحر الأحمر إلى خليج عدن كان معقدًا ومتطورًا ومنسقًا». موضحاً أن « الصاروخ الأول كان ينحرف عن مساره، لذا تركه الطاقم، ولكن الصواريخ الأخرى كانت مشكلة،

وأطلقت المدمرة صاروخ SM-٦ باتجاه أحد الصواريخ ".مبيناً أنه "عندما يتم التفكير في الأمر، انها رصاصة تصطدم برصاصة أخرى، السرعة النسبية تبلغ حوالي ٥٠٠٠ ميل في الساعة ". ولفت إلى " أن بيئة الاشتباك كانت قريبة، وشظايا الصواريخ تسببت في إطلاق صاروخ (Sea Sparrow) وتم إطلاق المزيد من الصواريخ الأمريكية للتعامل مع الصواريخ الإضافية التي تنطلق من اليمن ". مشيراً إلى " أنه بعد حوالي ١١ دقيقة، تم اكتشاف صاروخ كروز يمني جديد مضاد للسفن، وقامت طائرات من الحاملة (لينكولن) بالتحرك للتعامل معه ". منوهاً بأنه "بعد ساعة ونصف تم توجيه طائرات F-١٦ للتعامل مع هجوم جديد بصاروخ هجوم أرضي، وطائرات مسيّرة كانت جزءًا من الهجوم". مؤكداً أن "مدمرتين قامتا بحماية حاملة الطائرات (أبراهام لينكولن) بينما كانت طائراتها تنفذ هجومًا في اليمن، وبعد ذلك، جاءت طائرات مسيّرة من اليمن تحلق على ارتفاع منخفض".

## قوات اليمنية في المعركة البحرية خلال ١٥ شهراً

# ط هجمات كنا نستعد لتنفيذها - اخترقت أنظمتنا بتكنولوجيا متقدمة

### المعركة البحرية مع القوات المسلحة اليمنية خلال ١٥ شهراً:

## الأكثر كثافة والأكبر خطورة منذ الحرب العالمية الثانية - اختراق غير مسبوق بتكنولوجيا متقدمة - مدرسة عسكرية حقيقة

مستوى التنامي الكبير في قدرات القوات اليمنية التي أصبحت تدير معارك متعددة الأبعاد تجمع بين الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، مما يشكل تحدياً كبيراً أمام أحد أقوى أساطيل العالم والتطور النوعي لليمن في الحروب الحديثة التي تتداخل فيها القدرات العسكرية التقليدية مع التكنولوجيا المتقدمة محور اعترافات عدد من ضباط البحرية الأمريكية وفي تصريحات نقلها موقع "ذا وور زون" المتخصص بالشؤون العسكرية قالوا فيها: إن مواجهة القوات المسلحة اليمنية خلال الخمسة عشر شهرًا الماضية في البحر الأحمر شكلت ضغطًا حقيقيًا على أنظمة ومنصات السفن الحربية والبوارج والمدمرات وحاملات الطائرات الأمريكية وكذلك الأفراد وبحسب الضباط فإن المواجهة البحرية استهلكت الذخائر وكشفت المزيد من أوجه القصور في القاعدة الصناعية الدفاعية مشرين إلى انها كانت اختبار ضغط رئيسي لأسطول يستعد للحرب مع الصين مضيفين أن المواجهة مع القوات اليمنية كانت مدرسة عسكرية حقيقة يمكن الاستفادة منها في مواجهة الصين. مؤكدين أن البحر الأحمر كان أرض اختبار على عدة جبهات وأوضحوا أن إن القوات اليمنية لم يقتصروا في معاركها مع الأسطول الأمريكي على استخدام الصواريخ الباليستية والمجنحة المضادة للسفن والطائرات المسيرة، بل شنوا أيضاً حرباً إلكترونية متقدمة تهدف إلى تعطيل وتشويش العمليات العسكرية للأسطول الأمريكي.

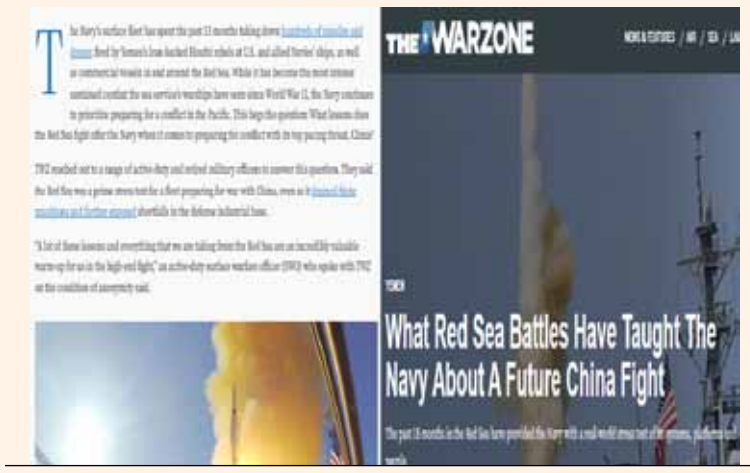


### القوات اليمنية تتطور بشكل سريع مثير للإعجاب

# البحرية الأمريكية تواجه تحدياً وجودياً وقادتها يشعرون بالخجل والإحراج

وفي السياق ذاته كشفت مجلة "ذا ناشيونال إنترست" الأمريكية عن إحراج قادة البحرية الأمريكية من فشل التكنولوجيا العسكرية الضخمة للولايات المتحدة في التصدي بشكل فعال للطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية التي استخدمها القوات المسلحة اليمنية في هجماتها على السفن الأمريكية في البحر الأحمر. ونقلت المجلة عن الأدميرال داريل لين كودل رئيس قيادة قوات الأسطول الأمريكي، قوله: تشعر البحرية الأمريكية بالحرج لعدم امتلاكها أسلحة ليزرية قادرة على التصدي للطائرات بدون طيار اليمنية. وأضاف كودل: يجب على الخدمة البحرية أن تشعر بالخجل من ظروفها الحالية واستعدادها للمعركة، محذراً من أن وزارة الدفاع الأمريكية تواجه حرب استنزاف لا تستطيع أن تخسرها، ولكنها لا تستطيع أن تخوضها حرفياً. المجلة الأمريكية أوضحت أن ذلك الشعور المخجل أجبر قادة البحرية في الاستفادة من دروس وهجمات وتكتيكات القوات اليمنية وابتكار تقنيات دفاعية جديدة ضد تهديداتها.

**التطور السريع والمثير للإعجاب**

من جهة أخرى، سلطت المجلة الضوء على التطور السريع والمثير للإعجاب في القدرات العسكرية الحوثية، مشيرة إلى أن القوات اليمنية نجحت في نشر صواريخ مضادة للسفن تهدد حاملات الطائرات الأمريكية، مما أجبر البحرية الأمريكية على إبعاد سفنها وتجنب الاقتراب من السواحل اليمنية.

البحرية الأمريكية تواجه تحدياً وجودياً

- فعالية حاملات الطائرات تتضاءل - المجلة أكدت أن فعالية حاملات الطائرات الأمريكية تتضاءل في ظل التهديدات المتزايدة من الصواريخ الباليستية المتقدمة وأنظمة منع الوصول الحديثة التي استخدمتها اليمن بنجاح كبير في المعارك الدفاعية ودعم المقاومة الفلسطينية في البحر الأحمر والمحيط الهندي. وخلصت المجلة إلى أن البحرية الأمريكية تواجه تحدياً وجودياً في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي تقودها القوات اليمنية مما يتطلب إعادة تقييم جذرية لاستراتيجياتها العسكرية وتقنياتها الدفاعية.

# البحرية الأمريكية تعمل بشكل مكثف على الاستفادة من مدرسة "الحوثيين" القتالية في البحر الأحمر

من جانبه موقع "١٩ فورتي فايف" المختص بالأمن القومي والدفاع أشار إلى سعي القوات البحرية لواشنطن في ابتكار تسليح جديد، وترقية برامج التكنولوجيا الدفاعية لحماية السفن الحربية من تهديدات مسيّرات وصواريخ اليمن.

وتحت عنوان «هل يستطيع الحوثيون إغراق سفن حربية أمريكية؟»، أشار إلى إن قوات البحرية الأمريكية تعمل بشكل مكثف للاستفادة من تجربة الحوثيين في القتال وتطوير قدراتها الدفاعية».

وقال قائد مجموعة حاملة الطائرات الضاربة الثانية في البحر الأحمر، الأدميرال جافون صادق، لصحيفة «واريور» الأمريكية: «إن البحرية تحلل الدروس المستفادة من الهجمات اليمنية في البحر الأحمر لصنع أسلحة جديدة ضد تهديدات الهجمات اليمنية مستقبلاً».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

# الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

اتباعنا مقياسنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 3/ 2 / 2025م الموافق 4 شعبان 1446هـ العدد (534)


# "برقيّة إلى الصّمّاد"


الشاعر/ بديع الزمان السلطان

يا ذا الرّئيسُ الذي لا يُشْبِهُ الرُؤسا
يا واضعاً لأساسِ الدّولةِ الأُسُسا

ويا الشّهيدُ الذي كانت شهادتُهُ
دربـاً يسيرُ بـهِ الأحـرارُ والبُؤسا

يا "أشترَ العصر" صدقاً، همّةً، كرماً
ويا "أبَا ذرّ" زُهْـداً، حكمةً، نَفَسا

يا "صالحاً" كاسمه فعلاً ومُعتقَداً
وصامداً كاسمِهِ "الصّمّاد" مُقتَبَسا

ويا "أبا الفضل" فضلاً منك عُد قدَراً
فالشّعبُ يرقبُ صُبْحاً -نجْلَهُ- ومسا

يـا واقـفـاً دائـمـاً في صـفّ أُمّـتـه
وقائـمـاً في سبيلِ اللهِ مَا جلسا

يا صوتَنا يومَ بحّتْ كلُّ حنجرةٍ
وظلّ صوتُكَ في الأرجاءِ مُنعكسا

يـا وجـهَـنـا الـضّـاحـكَ
الـوضّـاءَ مـا انـطـفـأتْ
فينا ملامحُهُ يوماً ولا عبسا

يا صارخاً بشعار الدّين في ثقة
بأنّهُ سوفَ يطوي البحرَ واليَبَسا

وصادحاً بشعار الدّولة: اتّحدوا
معاً يداً بيَدٍ مهما الزّمانُ قسا

يدُ البناءِ التي تبني لنا، ويداً
تحمي البلادَ وتجني ما بها غُرِسا

يا أيُّها الصّالحُ المِعطاءُ في زمنٍ
طغى الفسادُ علينا فيهِ والتبسا

يا مَن بهمّته سارتْ مسيرتُنا
مذ امتَطى دونها يومَ الوغى الفرسا

ومَن برؤيته قد قادَ دولتَنا
واليوم بيرقُها الخفّاقُ ما انتكسا

ومَن بنزف دماهُ خطّ ملحمةَ
البأسِ اليمانيْ وفي شطّ الخُلودِ رسا

طوى "الحديدةَ" لا خوفاً ولا قلقاً
ولا احتياطاً ولا حِرصاً ولا حَرَسا

والحربُ في ذروةِ التّصعيد ضاريةً
والغزوُ من كلّ فجٍّ كان مُفْتَرِسا

لكنّهُ الحارسُ الأوفى لموطنه
إذا العدوُّ على أبوابهِ اختلسا

سقى "تهامةَ" يومَ الحَرّ من دَمه
حتى ارتوتْ حُرّةً واطّهّرَتْ دَنَسا

وما سقاها الدّمَ الزّاكي على ظَمإٍ
لكنْ ليغسلَ عنها غزوَها النّجِسا

ألقى عصاهُ على الأعداءِ فانبجستْ
"مُسَيّراتٍ" وضاقَ البحرُ واحتبسا

و"قرنُ شيطانِ نَجْد" عادَ منكسراً
وحِلْفُ شيطانِها الخنّاسِ قد خنسا

ثُمّ ارتقى "صالحُ الصّماد" سُلّمَهُ
نحو السّماءِ شهيداً نُورُهُ انبجسا

أوفى لأُمّته بالعَهْد ثُمّ مضى
وضَمّ "صنعاءَ" في جَنبَيْهِ و"القُدُسَا".

## الشيخ نعيم قاسم يكشف موعد تشييع جثمان القائدين الشهيدين نصر الله وصفي الدين

# الشيخ قاسم: المقاومة مسار وخيار ونحن نتصرف بحسب تقديرنا في الوقت المناسب

كشف الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، عن موعد تشييع جثمان القائدين الشهيدين نصر الله وصفي الدين.

وذكر الشيخ قاسم في خطاب له أمس الأحد، أن تشييع الشهيدين السيدين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين في ٢٣ من فبراير الجاري، مؤكدًا أن السيد هاشم صفي الدين سيتم تشييعه بصفة أمين عام بعد انتخابه لهذا المنصب قبل أيام من استشهاده.

ونعى الشيخ قاسم قائد هيئة أركان كتائب القسام الشهيد محمد الضيف ورفاقه، معتبراً ذلك خسارة كبيرة للشعب الفلسطيني والمقاومة، مهنئا في الوقت نفسه، الشعب الفلسطيني على مشهد تحرير الأسرى والنتائج التي وصل إليها، ومعتبراً ذلك نصراً جديداً يضاف إلى انتصارات الشعب الفلسطيني.

وحمّل الشيخ قاسم الدولة اللبنانية مسؤولية متابعة العدوان الإسرائيلي والضغط على الدول الراعية لوقفه، مشدداً على أن ما يحصل من العدو ليس مجرد خروقات بل هو عدوان ابتدائي يجب على الدولة اللبنانية التعامل معه بحزم.

وجدد التأكيد على أن المقاومة هي مسار وخيار، وأن حزب الله يتصرف بحسب تقديره في الوقت المناسب، مشيراً إلى وجود حملة مضادة ترعاها الولايات المتحدة و"إسرائيل" ودول خارجية، هدفها الترويج للهزيمة.

واعتبر الشيخ قاسم أن الشعب اللبناني يدرك أنه انتصر في معركته ضد "إسرائيل" بصموده ووحدته، وأن مشهد عودة أهل الجنوب يعبر عن ذلك الانتصار.

وأشاد بصمود المقاومين الذي وصفه بالأسطوري، مؤكداً أن الشعب اللبناني الأبي مع مقاومته وجيشه هو من حرر لبنان.

كما تحدث عن الحملة المضادة التي ترعاها الولايات المتحدة و"إسرائيل"، بالتعاون مع فريق داخلي يروج للهزيمة.

وأوضح أن النصر لا يعني تحقيق مكاسب مطلقة، بل يتعلق بالصمود وكسر الاجتياح الإسرائيلي وعدم قدرة العدو على إنهاء المقاومة.

وفي سياق متصل، وصف الشيخ قاسم مشهد عودة أهل الجنوب بأنه يعبر عن موقف نبيل لاستعادة الأرض.

وأكد على صمود المقاومين الذي يعتبر أسطوريًا ويعكس قوة الشعب اللبناني في مواجهة التحديات.

كما شدد على أن من يمتلك مبدأ لا يستسلم تحت الضغوط، مؤكدًا أن التضحيات ستؤدي في النهاية إلى تحرير الأرض وخروج "إسرائيل".

وأوضح أن التبعية للولايات المتحدة لا تغري حزب الله، وأن المقاومة الإسلامية ستبقى ثابتة ولن تتغير اتجاهاتها.